صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وبينها بين بخارا سبعة فراسخ وإليها ينسب الطاووسي صاحب المصباح على الحاوي الصغير في فقه الشافعية ردا لها في النسب إلى المفرد وهو الطاوس .

ومنها نخشب قال في اللباب بفتح النون وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة قال في تقويم البلدان فلما عربت قيل نسف يعني بفتح النون والسين المهملة وفاء في الآخر قال ابن حوقل وهي في مستو من الأرض والجبال منها على نحو مرحلتين مما يلي كش وبينها وبين جيحون مفازة ولها نهر يجري في المدينة وينقطع في بعض السنة والغالب عليها الخصب قال المهبلي وهي وبية .

ومنها كش قال في المشترك بفتح الكاف ثم شين معجمة مشددة وموقعها في الإقليم الخامس من الأقاليم السبعة قال في الأطوال حيث الطول تسع وثمانون درجة وثلاثون دقيقة والعرض تسع وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة قال ابن حوقل وهي مدينة قدرها ثلث فرسخ في مثله وهي خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وطول عملها أربعة أيام في نحوها قال المهبلي ولها رستاق جليل ولها نهران وإليها ينسب جماعة من العلماء .

ومنها سمرقند قال في تقويم البلدان بفتح السين المهملة والميم وسكون الراء المهملة وفتح القاف وسكون النون ثم دال مهملة وموقعها في الإقليم الخامس قال في القانون حيث الطول ثمان وثمانون درجة وعشرون دقيقة والعرض أربعون درجة قال ابن حوقل وهي قصبة السغد وهي مبنية على ضفة واديه وهي مرتفعة عن الوادي وحول سورها رسم خندق